

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى : اللَّابِنُ الصَّريحُ أو أَفصح اللَّابِنُ : انقطع اللَّابِأُ عنه وعليه
اقتصر في اللِّسان . وَأَفصحَت الشَّاةُ : خَلَصَ لبنُها وكذلك الناقة . وقال
اللَّحْيَانِي : أَفصحَت الشَّاةُ إِذَا انقطعَ لبُّها وجاءَ اللَّابِنُ بَعْدُ .
وربَّما سُمِّيَ اللَّابِنُ فَمَحاً وفَصيحاً . وفي الأساس فصح : سَقَاهُم لَبِناً
فَصيحاً . وَأَفصحَ البَوَلُ كَأَنَّهُ صَفَا حكاه ابنُ الأَعرابيِّ قال : وقال رجلٌ من
غَنى مَرَضَ : قد أَفصحَ بَوَلِي اليومَ وكان أَمسَ مِثْلَ الحِذَاءِ . ولم يُفسِّرْهُ
. ومن المجاز : أَفصحَ الذَّمارَى : جاءَ فَمَحُهم بالكسر أَي عِيدُهم وهو نَوْرُوزُهم
ومُعَيِّدُهم وهو إِذَا أَفطَرُوا وأَكَلُوا اللَّحْمَ ومثله في المصباح وقال ابن السِّكِّيتِ
في باب ما هو مكسور الأَوَّلُ ومما تفتحه العَامةُ : وهو فَمَحُ الذَّمارَى إِذَا أَكَلُوا
اللَّحْمَ وَأَفطَرُوا . والجمع فَمُوحٌ كَحِمْلٍ وحُمُولٍ . وَأَفصحَ الذَّمارَى
بالألف : أَفطَرُوا من الفَمَحِ وهو عِيدُهم مثلُ عِيدِ المسلمين وصَومُهم ثمانية
وأَربعون يوماً ويومُ الأَحدِ الكائنُ بعد ذلك هو العِيد . من المجاز شَرِبْنَا حتَّى
أَفصحَ الصُّبْحُ أَي بدا ضَوْؤُهُ واستبانَ . و أَفصحَ لك الرِّجْلُ : بيَّنَ ولم
يُجَمِّعْ . وَأَفصحَ الشَّيْءُ : وَضَحَ وكلُّ وَاضِحٍ مُفْصَحٌ . ويقال : قد فَمَحَكَ
الصُّبْحُ أَي بانَ لكَ وغَلَبَكَ ضَوْؤُهُ ومنهم من يقول : فَمَحَكَ . وحاكى
اللَّحْيَانِي : فَصَحَهُ الصُّبْحُ : هَجَمَ عَلَيْهِ . ومما يستدرك عليه : أَفصحَ
الصَّبيُّ في مَنطِقَةِ إِفصاحٍ . إِذَا فَهِمَتَ ما يقول في أولِ ما يَتَكَلَّمُ . وَأَفصحَ
الأَغمُ إِذَا فَهِمَتَ كلامَه بعد غُتْمَتِهِ . وَأَفصحَ عن الشيء إِفصاحاً إِذَا بيَّنَّه
وكشَّفه . وفي الأساس : إِذَا لَخَّصَهُ وهو مَجاز . وفي الحديث : غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ
كَلِّ فَصيحٍ وأَعْجَمَ أَراد بالفصح بن آدم وبالأعاجم البهائم . وكذا قولهم : له مالٌ
فصيحٌ وصامتٌ . والفصح في كلام العَامةِ : المُعَرَّبُ . وَأَفصحَ الرِّجْلُ من كذا إِذَا
خَرَجَ منه كذا في الصَّحاح .

فصح .

فَمَحَهُ كَمَنَعَهُ : كَشَفَ مَسَاوِيَهُ . يَفْضَحُهُ فَمَحاً وهو فَعَلَ مجاوزٌ من الفاضح
إِلَى المفضوح فافْتَضَحَ إِذَا رَكِبَ أَمَراً سِيئاً فاشتَهَرَ بِهِ . والاسم الفَضِيحةُ
والفُضُوحُ كقُعُودٍ والفُضُوحَةُ بزيادة الهاءِ بضمِّها والفَضاحَةُ بالفتحةِ والفَضاح
بالكسر . ورجلٌ فَصَّاحٌ وفَضُوحٌ : يَفْضَحُ النَّاسَ . وفي مثل الطَّمَمِ الفادِحِ

أَهْوَنُ من الرِّيِّ الفاضح . وفي حديثٍ فَضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فَضُوحِ
الْآخِرَةِ . وتقول : إِذَا كَانَ الْعُذْرُ وَاضِحاً كَانَ الْعِتَابُ فَاضِحاً . وَالْأَفْضَحُ :
الْأَبْيَضُ لَا شَدِيداً فِي الْبَيَاضِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
فَأَصْحَى لَهُ جُلُوبٌ بِأَكْثَرِ شُرْمَةٍ ... أَجَشُّ سِمَاكِى من الْوَبْلِ أَفْضَحُ
الْجُلُوبِ : السَّحَابُ وَشُرْمَةٌ : مَوْضِعٌ . وَالْأَجَشُّ : الَّذِي فِي رَعْدِهِ غِلْظٌ . وَالسِّمَاكِى
: الَّذِي مُطِرَ بَنَوَاءِ السِّمَّاكِ . وَالْفَعْلُ مِنْهُ فَضَحَ كَفَرَحَ وَالاسْمُ الْفُضْحَةُ
بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْفُضْحَةُ وَالْفُضْحُ : غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي
أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ وَالذَّعَتُ أَفْضَحُ وَفَضَاءٌ . وَالأَفْضَحُ : الْأَسَدُ لِلَّوْنِ وَ
كَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَذَلِكَ مِنْ فَضَحِ اللَّوْنِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ أَعْرَابِيّاً عَنْ
الْأَفْضَحِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنُ اللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ . وَمِنْ الْمَجَازِ أَفْضَحَ الصُّبْحُ إِذَا بَدَأَ
وَأَسْتَنَارَ كَفَضَّحَ مَشْدَّداً وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَخْفَّفاً . وَأَفْضَحَ الذَّخْلُ : احْمَرَّ
وَأَصْفَرَّ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ الْهَذَلِيُّ :
يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً ... كَالذَّخْلِ زَيَّيْنَهَا يَنْدَعُ
وَأَفْضَحُ